

الأغاني

وذهب معه بقوم عدول وشق بطنها وأخرج رحمها حتى رأوه لا حمل فيه فكذبوا عمه فقال في ذلك .

(أنا الذي انتشلتها انتشالا ... ثم دعوت غلماً أزوا) .

(فصَدَّعُوا وكذَّبوا ما قالا ...) .

قال وأنشدني له أيضا .

(أنا الذي ضَرَبَتْهَا بالمُذْمَلِ ... عِنْدَ الْقُرَيْبِ السَّائِلِ الْمُفْضَلِ) .

(ضَرَبًا بِكَفِّيَّ بِطَلِّ لَمْ يَنْذُكُلِ ...) .

يقول أنا ابن فارس وابن فارس .

وقال السكري في روايته .

أراد القتال أن يتزوج بنت المحلق بن حنم فتزوجها عبد الرحمن بن صاغر البكائي فلقى مولاة لها يقال لها جون فقال لها ما فعلت قالت تزوجها عبد الرحمن بن صاغر فقال ما لها ولعبد الرحمن فقالت له ذاك ابن فارس عراد .

قال فأنا ابن فارس ذي الرجل وأنا ابن فارس العوجاء ثم انصرف وأنشأ يقول .

(يا بنتَ جَوْنِ أَبَانَتِ بِنْتُ شَدَّادِ ؟ ... نَعَمْ لِعَمْرِي لِرِغْوَرٍ بَعْدَ إِنْجَادِ) .

(لِمَطْلَعِ الشَّمْسِ مَا هَذَا بِمُنْذَرٍ ... نَحْوِ الرَّبِيعِ وَلَا هَذَا بِإِصْعَادِ) .

(قالت فوارسُ عَرَّادٍ فقلتُ لها : ... وَفِيمَ أُمِّ مَيِّ مِنْ فُورَسَانَ عَرَّادِ) .

(فُورَسَانُ ذِي الرَّحْلِ وَالْعُوجَاءِ وَابْنَتِهَا ... فِدَى لِهِمْ رَهْطُ رَدَّادٍ وَشَدَّادِ) .

والقصيدة التي في أولها الغناء المذكور يقولها القتال يحض أخاه وعشيرته